

من الأفلاك **فاجبتهم** بان لا وليا السعير وحقا الى
 السماء بمثابة المنام يراه الانسان وكل منهم مقام لا
 يتعداه وذلك حين يكشف له بحجاب المعرفة فكل مكان
 كشف له فيه الحجاب حصل به المقصود فمن حصل له ذلك
 في السماء الدنيا ومنهم من ترقى روحه الى سدرة المنتهى
 الى الكرسي الى العرش وقد انشدوا في ذلك
 يطير العارفون الى المسمى باجحة الملائكة الكرام
 الى ذات الذوات غير بعدا فيرجعهم بأرواح الاسامي
 فتكلم ذاتهم من كل وجه من الحال المنزه والمقام
 وشاهد حالهم يريد فيقتضي فكلمهم امام عن امام
 والمراد يطير العارفون الى المسمى الى ذات الذوات
 والمراد بها محل تنكشف لهم فيه معرفتها اذ لا تحيز
 للحق تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فالعلموا ذلك ايها
 الجان وتزهوا الحق عن المكان **وسالوني** عن قوله تعالى
 برآة من الله ورسوله وقوله ان الله بريء من
 المشركين ورسوله واذا اتبرا الحق تعالى من عبده
 فمن بقي يمسك عليه وجوده حتى يبقى **فاجبتهم**
 ليس المراد بهذا التبرئ ما فهمتموه وانما المراد انه
 بريء منهم من حيث الدين والشريعة نظير ذلك قوله
 تعالى ذلك بان الله موافق الذين امنوا وان الكافرين
 لا مولى

لا مولى لهم وقوله صلى الله عليه وسلم ذكر من
 لا مطعم له ولا مأوى ونحو ذلك فهو تبتا خاص
 بالافعال لا مطلقا لانه تعالى هو المريد لكل حركة
 وسكون في الوجود والله تعالى اعلم واشهدوا
 كيف التبرك وطاق في الكون لا هو فكل كون اراه انت معناه
 وقد اتى بالتبرك في شريعته غير العقل شرع كان ليهواه
 الله موافق جميع المسلمين ولم يخيلنا بعد الله مولاه
وسالوني عن رؤية العبد لربه في المنام في صورة هسل
 الصورة صحيحة او هي خيال فاسد فان الحق تعالى عندها
 وعندكم لا يقبل الصورة من حيث ذاته لما ينبت خلقه
 في الحكيم **فاجبتهم** الصورة صحيحة في عالم الخيال لان من
 شأن الخيال ان يجسد ما ليس من شأنه التجسد فيريك
 العلم كشيء وبالحكم قيمة والمعاني جسد اهكذا استانه
 فاذا اخذ العقل من تلك الصورة المعنى القاطن بها
 ذهب الصورة كما انها جفاء وبقي مع العبد العلم وكل
 شيء ثبت انه يقع للعبد في الآخر تعجز ان الله يجعله
 له في هذه الدارين شاء تواما ونقطا وقد ثبت
 رؤية المؤمنين له في تلك الدارين ومن هنا ما ورد ان
 نبينا ونبيكم صلى الله عليه وسلم قال رايت ربي
 صورة شاب امره قطط الشعر تاج يلمع البصر
 وفي رجليه نعلين من ذهب ولم يبلغنا انه صلى الله

والاسم ع